

وزيرة الخارجية الفرنسية تزور إيطاليا لتحسين العلاقات بين البلدين



روما - أ ف ب

تزور وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الخميس، روما لإجراء محادثات مع نظيرها الإيطالي أنتونيو تاجاني بهدف تفعيل الانفراج في العلاقات بين البلدين بعد الخلافات حول الهجرة.

وستلتقي كولونا وزير الخارجية الإيطالي نائب رئيس الوزراء والرجل الثاني في قيادة حزب «إيطاليا إلى الأمام» (فورتسا إيطاليا) اليميني الشريك الصغير في التحالف المحافظ المتشدد الذي تقوده جورجيا ميلوني.

وقبل زيارتها، قالت كولونا التي عملت سفيرة في روما من 2014 إلى 2017: إن فرنسا لا تواجه «بالتأكيد» أزمة مع جارتها الإيطالية.

لكن ردود فعل حادة صدرت في شبه الجزيرة على تصريحات أدلى بها وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الذي قال في الرابع من أيار/مايو إن ميلوني «عاجزة عن حل مشاكل الهجرة التي انتُخبت على أساسها».

وألقى تاجاني حينذاك لقاءً كان مقررًا مع كولونا في اليوم نفسه.

واعترفت كولونا في مقابلة مع شبكة «فرانس 2» خلال الأسبوع الجاري «صحيح أنه كانت هناك لحظة من التردد والاستغراب حيال التصريحات».

من جهته، قال تاجاني إنه سيبحث مع نظيرته الفرنسية «موضوع التعاون ضد الهجرة غير الشرعية وكذلك تحقيق الاستقرار في إفريقيا»، مؤكداً أن هذه التحركات يجب أن تكون «مشاركة ومتقاسمة»، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيطالية (انس).

وتأخذ إيطاليا على شركائها الأوروبيين عدم مشاركتهم في استقبال المهاجرين الذين يصلون أراضيها بعد عبور البحر الأبيض المتوسط.

وتفيد أرقام نشرتها وزارة الداخلية الإيطالية بأن نحو نصف المهاجرين البالغ عددهم 46 ألفاً الذين وصلوا إلى شواطئ البلاد منذ بداية العام جاؤوا من دول ناطقة بالفرنسية (ساحل العاج وغينيا وتونس وبوركينا فاسو). وخلال قمة مجلس أوروبا في ريكيفيك منتصف أيار/مايو، اعترف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن الاتحاد الأوروبي يجب أن يفعل المزيد لمساعدة إيطاليا على إدارة هذه الموجات من تدفق المهاجرين.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."